



## التعلم النقال وتأثيره على بعض نواتج التعلم لمقرر التربية

### العملية للطالبات واتجاهاتهن نحوه

نسرين عبد المعبود محمد السيد

#### مشكلة البحث وأهميته:

تشهد المجتمعات الحديثة ثورة في تقنيات المعلومات والاتصال ساهمت في تغيير أسلوب حياتها وعملها المؤسسي في مختلف المجالات ، ففي نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي زادت المعرفة الإلكترونية وانتشرت الهواتف النقالة بين أفراد المجتمع كافة وطلبة المدارس والجامعات خاصة ، وفرضت الثورة الأسلكية نفسها بقوة من خلال الانتشار الواسع والسريع لأجهزتها المحمولة. (٤-١٠)

لذا أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية مواكبة هذه الثورة التقنية والتغيرات السريعة وإستغلالها والإستفادة منها في مواجهة المشكلات التي تقابلها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. كما دفعت بالتربويين إلى تبني أنماط وبدائل تعليمية متطورة، وتوفير بيئة تفاعلية وحيوية، على درجة عالية من المرونة والكفاءة، تشد انتباه المتعلم وتجذبه إليها، حيث أصبح إستخدام التكنولوجيا وأساليب التواصل في التدريس أمراً حتمياً نظراً للانتشار السريع للتطبيقات التكنولوجية المختلفة وإستخدام الطلاب لها بشكل مستمر، في حين تراجعت فعالية الطرق والإستراتيجيات التقليدية في التدريس. (١٤-٢٧٠)

تلك الثورة أثرت بشكل مباشر على العملية التعليمية ليظهر تعلم جديد هو التعلم المتنقل أو المحمول في الأنظمة التعليمية بإعتباره شكلاً من أشكال التعلم عن بعد ونمطاً تعليمياً إلكترونياً مكملاً لعملية التعليم يدعو إلى إستخدام الوسائل والأجهزة التقنية المحمولة الحديثة في التعليم يلائم الظروف المتغيرة والمستجدات الراهنة التي أفرزتها العولمة متناسباً مع خصائص المتعلمين وإحتياجاتهم ومقرراتهم الدراسية بأقل التكاليف وبصورة تمكن من نقل العملية التعليمية وضبطها خارج الفصول الدراسية والقاعات الدراسية في إطار من الحرية الزمنية والمكانية. (١٣-٨٢)

ويتميز التعلم النقال بكثرة أدواته التي يمكن إستخدامها لخدمة العملية التعليمية ومنها الدخول إلى الإنترنت، وتصفح المواقع المختلفة، وإرسال وإستقبال البريد الإلكتروني، وتبادل الرسائل النصية ورسائل الوسائط المتعددة والصور التعليمية وخرائط المفاهيم وتشغيل الملفات المختلفة وتشغيل الألعاب التعليمية والإختبارات الإلكترونية . (٣٣)

فضلاً عن كونه يسمح للطلبة بمتابعة الدروس والتمارين التدريبية والتعلم الذاتي، وأن يرسلوا أعمالهم إلى بعضهم البعض، كما يمكن أن يصل إلى أكبر عدد من الطلبة في أماكن مختلفة، فضلاً عن التغلب على مشكلة نقص أجهزة الحاسب في مؤسساتنا التعليمية، كما يساعد في معالجة أوجه قصور التعلم بالطرق التقليدية، فالتعلم باستخدام الموبايل متعة حقيقية يمكن استثمارها مع المتعلمين الذين فقدوا الرغبة في التعلم. وكذلك يتميز بسهولة تطبيقه، حيث يتم تصميم المواد التعليمية عليه من خلال أدوات التأليف وهي أدوات سهلة الاستخدام وتمكن أي شخص، Learning Mobile Author من نشر مادته التعليمية على الموبايل دون الحاجة إلى الرجوع إلى المبرمجين، نظراً لما حققه من دور مهم وأساسي في الوصول إلى الأفراد في أي مكان وأي وقت ليفتح آفاق التعليم لشريحة كبيرة من المجتمع قد يكون من الضروري أن يصل النظام التعليمي إليها. (٣٢)

وقد أكدت العديد من الدراسات التي تناولت التعلم النقال على ضرورة توظيفه في تعليم العديد من المواد الدراسية المختلفة وفي مراحل مختلفة، كدراسة "تورة محمد علي السعوي" (٢٠١٥م) (١٨)، ودراسة "الاء الجريسي" (٢٠١٤م) (٣)، ودراسة "أحمد فهم بدر" (٢٠١٢م) (١)، ودراسة "تشوي رفعت شحاتة" (٢٠١١م) (١٧)، ودراسة "تشي وآخرون Che, et al" (٢٠٠٩م) (٢٣)، ودراسة "جينج وآخرون Jeng et al" (٢٠١٠م) (٢٦).

ويُعتبر مقرر التربية العملية من المقررات الهامة بالنسبة لطلاب كليات التربية الرياضية فهي جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد الطالب المعلم وتهدف إلى إعداد الطالب وتأهيله للعمل كمعلم وتنمية قدراته ومهاراته التدريسية والتعليمية، ومن خلال قيام الباحثه بالإشراف على الطالبات في فترة التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات سواء للفرقة الثالثة والرابعة بنات، فقد لاحظت وجود انخفاض في مستوى الطالبات وأدائهن سواء في مهارة تنفيذ الدرس أو إمتلاك المعارف والمعلومات الخاصة به والتي تظهر بوضوح في فترة التدريب الميداني بالصورة التي لا ترقى لمستوى الأداء المطلوب الذي ينبغي أن يكنّ عليه عند قيامهن بالتدريس وذلك على الرغم من الوقت والجهد المبذولين في عملية التعليم، ورغم أن الطالبات يتلقين مقرر التربية العملية داخل الكلية في الفرقة الثانية قبل خروجهن للتدريب الميداني.

لذا قامت الباحثه بعمل دراسة إستطلاعية لأساتذة طرق التدريس والمسؤولين عن تدريس مقرر التربية العملية للطالبات وسؤالهم عن مستواهن وأسباب تدني أدائهن في التدريب الميداني في مدارس التدريب، وقد أشرن إلى أن زيادة أعداد الطالبات كل عام وقلة وقت التدريس "المحاضرة" وغياب عنصر التفاعل والدافعية لديهن والإرتباط بوقت محدد لأداء الأنشطة التعليمية



يمثل عائق أمام تنمية مهارتهن وقدرتهن على تنفيذ درس التربية الرياضية أو الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف فترة طويلة مما يؤدي إلى ظهورهن بمستوى متدنٍ وغير لائق رغم المجهود المبذول معهن .

وترى الباحثة أن استخدام التعلم النقال قد يسهم في إتقان الطالبات الجانب المعرفي والتطبيقي "تنفيذ الدرس" لمقرر التربية العملية حيث يوفر أطول وقت للتطبيق والعمل داخل المحاضرات بالإضافة إلى سهولة الاستخدام خارج وقت المحاضرة مما يساعد الطلاب على الإطلاع والمتابعة في أي وقت وأي مكان ، ويزيد من دافعيتهن للتعليم وتزيد من خبرتهن في بيئة تفاعلية تنتوع فيها الأنشطة والخبرات المقدمة بالإضافة إلى المتعة والتشويق مقارنةً بالطريقة التقليدية .

وتمشياً مع متطلبات العصر والتقدم الحضاري فقد أضاف التطور العلمي الكثير من الأساليب الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة المجالات المختلفة للطالبات في كليات التربية الرياضية حتى يتم إعدادهن بدرجة عالية من الكفاءة لذا رأت الباحثة أهمية قيامها بهذه الدراسة كمحاولة للتغلب على هذه المشكلات والصعوبات سابقة الذكر والتي تحول دون وصول الطالبات إلى المستوى المأمول في مهارة تنفيذ الدرس عن طريق استخدام التعلم النقال والتعرف على تأثيره على بعض نواتج التعلم لمقرر التربية العملية للطالبات واتجاهتهن نحوه .

## هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على: تأثير التعلم النقال على بعض نواتج التعلم لمقرر التربية العملية لطالبات الفرقة الثانية واتجاهتهن نحوه بكلية التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات.

## فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية باستخدام التعلم النقال في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية لمقرر التربية العملية ولصالح متوسط القياس البعدي كل على حدة.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية باستخدام التعلم النقال في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية لمقرر التربية العملية ومستوى التحصيل المعرفي "الاختبار الشفهي".
٣. يوجد اختلاف في الآراء والإنطباعات لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام التعلم النقال.



## مصطلحات البحث:

### التعلم النقال: Mobile Learning

عرف "كيسكن وميتكالف" Keskin&Metcalf, (٢٠١١م) التعلم النقال بأنه شكل من أشكال التعلم الإلكتروني، الذي يمكن أن يحدث في أي وقت، في أي مكان عن طريق جهاز من أجهزة الاتصالات المتنقلة مثل الهاتف المحمول، أو (iPod) أو الحاسوب المحمول أو الحاسوب اللوحي أو أي جهاز من الأجهزة المحمولة الصغيرة . (٢٧ : ٢٠٢)

### إجراءات البحث :

### أولاً: منهج البحث :

تحقيقاً لهدف البحث وفروضة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وهدفة وفروضة وعينة دراسته قيد البحث ، بإستخدام التصميم لمجموعتان مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية وإستخدام القياسات القبلية والبعديّة لمتغيرات البحث.

### ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

#### (١) مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م والبالغ عددهن (١٧٣) طالبة.

#### (٢) عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (١٥٠) طالبة بنسبة ٨٦.٧١٪ من إجمالي مجتمع البحث وتم توزيعهن عشوائياً على مجموعتان مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية قوام كل منهما (٥٠) طالبة ، ومجموعة إستطلاعية قوامها (٥٠) طالبة.

#### (٣) تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

النسبة	العدد	مجموعات البحث	العينة
٦٦.٦٧ %	٥٠	المجموعة الضابطة	الأساسية
	٥٠	المجموعة التجريبية "باستخدام التعلم النقال"	
٣٣.٣٣ %	٥٠	المجموعة الاستطلاعية	
١٠٠ %	١٥٠	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (١٠٠) طالبة بنسبة ٦٦.٦٧ % ،  
المجموعة الاستطلاعية قوامها (٥٠) طالبة بنسبة ٣٣.٣٣ % .  
(٤) الاعتدالية "التجانس"

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام  
معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية ، والذي يتضح من  
الجدول التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمتغيرات الطول ،  
الوزن ، السن ، الذكاء المختارة لمجتمع البحث ن=١٥٠

المعالجات الإحصائية					المتغيرات
معامل الإلتواء	التفطح	$\pm$ ع	الوسيط	س	
٠.٦٨٨	٠.٩٧٩	٧.٣٨	٥٩.٣٠	٥٩.٦٤	الطول
٠.٧٢٠	- ٠.٠٦٤	٤.٧٩	١٦١.٥	١٦٢.٦٢	الوزن
١.١٠٨	١.٧٧٧	٠.٧٤	٢٠.٠٠	٢٠.٠٧	السن
٠.٣٣٦	- ٠.٧٦٧	٨.٦١	٣١.٥٠	٣١.٩٩	الذكاء



يتضح من جدول (٢) أن معاملات الأتواء في جميع المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت بين  $(\pm 3)$  حيث تراوحت القيم بين (٠.٣٣٦ إلى ١.١٠٨) مما يعنى تجانس المجتمع فى المتغيرات السابقة وبالتالي وقوع المجتمع تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالى له.

### ٥) تكافؤ مجموعتي البحث

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية والتجريبية قيد البحث ، لضبط العلاقة بينهما ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (٣)

دلالة الفروق لمجموعتي البحث الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام "التعلم النقال لمتغيرات الطول ، الوزن ، السن ، الذكاء المختارة لمجتمع البحث  $n=1$  ن=٢ =

٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			س	ع	س	ع		
١	الطول	السم	٥٩.٠١	٧.٤٤	٦٠.٩٠	٧.٢٤	١.٨٩	١.٢٩
٢	الوزن	الكجم	١٦٢.٨	٤.٨٥	١٦٢.٣	٤.٦١	٠.٤٩	٠.٤٨
٣	السن	السنة	٢٠.٠٨	٠.٧٢	٢٠.٤	٠.٧٨	٠.٠٤	٠.٢٧
٤	الذكاء	درجة	٣٢.٤٨	٠.١٧	٣١.٤٧	٨.٤٠	٠.٧٤	٠.٣٨

\*" ت " الجدولية عند د.ح :  $2-5 = (٤٨)$  ، ومستوى مغنوية  $(٠.٠٥) = 2.021$

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية لمعدلات "السن ، الطول ، الوزن ، والذكاء لمجتمع البحث السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

ثالثاً : وسائل وأدوات جمع البيانات

(١) إستمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحثة)

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (٦)



(٢) إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)

(٣) إستمارة الآراء والإنطباعات نحو التعلم النقال (إعداد الباحثة)

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

(١) إستمارة تسجيل البيانات : قامت الباحثة بتصميم إستماره بإستخدام نماذج جوجل وتضمنت

بيانات خاصة (إسم الطالبه - الوزن - السن ) مرفق (١)

(٢) إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء) إستخدمت الباحثة إختبار الذكاء اللفظي للمرحلة

الثانوية والجامعية إعداد "جابر عبد الحميد جابر" والذي ثبت مدى صدقة وثباته للسمة التي وضع

لها (تم تحويلة وتطبيقة إلكترونياً ) مرفق (٣)

المعاملات العلمية لاختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء):

أولاً : الصدق:

إستخدمت الباحثة صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيعي الأعلى والربيعي

الأدنى لمجموعة واحدة بإستخدام إختبار "ت" (t-test) ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لعبارات الإختبار الذكاء

$$n=1 \quad n=2 \quad n=13$$

قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الربيعي الأدنى		الربيعي الأعلى		المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س	
* ٤٢.٧٢	٢٢.٧٧	١.٨٩	٢١.٩٢	٣.٥٠	٤٤.٦٩	إختبار الذكاء

\* "ت" الجدولية عند د.ح :  $(13 + 2) - 1 = 14$  ، ومستوى مغنوبة (٠.٠٥) =

٢.٢٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية لإختبار مستوى

القدرات العقلية. (الذكاء) "المختار" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى

وجود فروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لصالح الربيعي الأعلى وبالتالي فإن إختبار

مستوى القدرات العقلية. (الذكاء) المختار وأنه قادر على التمييز بين الأفراد مما يؤكد صدق

الإختبار فى قياس ما وضع من أجله.

ثانياً : معامل ثبات إختبار الذكاء المختار:



تم حساب ثبات إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء) المختار بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الأستطلاحية والتي بلغ عددهن (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبيقين (٤) أربعة أيام وكان التطبيق الأول يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/٢/١٠م وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق" ، تم إعادة تطبيق يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٢/١٥م وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون والجدول التالي يوضّح معامل ثبات إختبار الذكاء المختار.

## جدول (٥)

معامل ارتباط الثبات بين التطبيق الأول والثاني لإختبار الذكاء  $r = 0.90$ 

معامل الارتباط " ر " المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
*٩٥١	٩.٢٦	٤٣.٩٦	٩.١٧	٣٢.٤٨	إختبار الذكاء

\* " ر " الجدولية عند د.ح :  $r = 0.90$  ، ومستوى معنوية  $(0.05) = 0.288$

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " الجدولية في إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء) مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود إرتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي ثبات الإختبار.

٣) إستمارة الآراء والانطباعات نحو التعلم النقال : أطلعت الباحثة على الدراسات السابقة في مجال إعداد مقياس اتجاه نحو استخدام التعلم النقال ، ثم قامت بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية ، وللتأكد من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء من قسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية ( جامعة حلوان - جامعة مدينة السادات). مرفق (٣)

## ١- إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام التعلم النقال (إعداد الباحثة)

لإعداد إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام التعلم النقال أتبعته الباحثة الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من الإستمارة : تهدف الإستمارة إلى التعرف على آراء وإنطباعات الطالبات نحو التعلم النقال.

• صياغة وتحديد العبارات:

أنطلاقاً من عنوان البحث وأهدافه ، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأى الطالبات نحو استخدام التعلم النقال، وقد استخدمت الباحثة طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها والتي تعتمد على تحديد بدائل





الإستجابة في ضوء متصل خماسي (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً) ولقد إستخدمت الباحثة الخمسة بدائل السابقة للحصول على تباين من قبل الطالبات في إستجاباتهن.

#### • وضع نظام تقدير الدرجات :

وفقاً لطريقة ليكرت فإن كل إستجابة من هذه الإستجابات تعطي قيمة عددية بالترج كالتالي:  
إذا كانت العبارة موجبة (بدرجة كبيرة جداً = ٥) (بدرجة كبيرة = ٤) (بدرجة متوسطة = ٣) (بدرجة قليلة = ٢) (بدرجة قليلة جداً = ١) أما إذا كانت العبارات سالبة فيتم عكس تقدير الدرجات كالتالي :  
(بدرجة كبيرة جداً = ١) (بدرجة كبيرة = ٢) (بدرجة متوسطة = ٣) (بدرجة قليلة = ٤) (بدرجة قليلة جداً = ٥) ، ونحصل على درجة المقياس بجمع إستجابات الطالبة لعبارات المقياس.

#### • تعليمات الإستمارة :

وضعت الباحثة في مقدمة الإستمارة مجموعة من التعليمات توضح من خلالها الهدف منها وطريقة الإجابة عليها بالإضافة إلى مجموعة من تعليمات تتعلق بالتالي:

- ضرورة كتابة البيانات واضحة .
- قراءة العبارات جيداً قبل الإجابة .
- الإجابة عن جميع العبارات وعدم ترك عبارة بدون إجابة .
- عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما يكون الإختيار فقط معبراً عن رأيك .

#### المعاملات العلمية لإستمارة الآراء والأنطباعات:

#### أولاً : الصدق "صدق المحكمين" :

تم عرض الإستمارة على عدد من الخبراء بقسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بهدف أستطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الإستمارة ، ومدى ملاءمتها للطلبات وذلك من حيث وضوح وسلامة وصياغة كل عبارة من العبارات ، وحذف وتعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً من العبارات ، وقد تم عمل التعديلات المقترحة ، والتي أنحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات ، وقد وافق الخبراء على العبارات بنسبة ١٠٠٪.

#### ثانياً : ثبات الإستمارة:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بتطبيق الإستمارة على طالبات المجموعة التجريبية وذلك بعد مرور أسبوعين من استخدام التعلم النقال وقد استخدمت الباحثة التطبيق وإعادة التطبيق (Test- Retest) لحساب ثبات الإستمارة مما يشير إلى ثبات الإستمارة وأنها تصلح لقياس الآراء والأنطباعات الوجدانية.

**جدول (٦)****معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني****لاستمارة الآراء والأنطباعات**

قيمة " ر "	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
٠.٧٨٥	٨.٧٩	١٨٦.١٥	٦.٩٥	١٨٨.٣٨	استمارة الآراء والأنطباعات

\* " ر " الجدولية عند د.ح :  $2-3 = (48)$  ، ومستوى معنوية  $(0.05) = 0.288$

يتضح من جدول (٦) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " لإستمارة الآراء والأنطباعات مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي ثبات إستمارة الآراء والأنطباعات ، وبذلك أصبحت الإستمارة جاهزة للتطبيق مرفق (٤) .  
رابعاً : خطوات تصميم الاستراتيجية المقترحة :

أتبعت الباحثة العديد من الخطوات المتتالية لبناء وتصميم الإستراتيجية المقترحة للتعليم

"التعلم النقال" وهي كالتالي :-

**١- تحديد الهدف العام :**

تم تحديد الهدف العام ، وهو تقديم المحتوى التعليمي لمقرر التربية العملية الداخلية لطالبات الفرقة الثانية بإستخدام التعلم النقال ليسهم في تحسين بعض نواتج التعلم لديهن وخلق جو من الحماس والتفاعل بين طالبات المجموعة التجريبية التي يقدم لها المحتوى التعليمي بإستخدام تطبيقات الواتساب (**whats app**) المتاحة على الهواتف الذكية من خلال إستجابة الطالبات للمحتوى التعليمي والتناقش حوله في جروب العمل الإلكتروني ، وقامت الباحثة بمقابلة الطالبات قبل بدأ الدراسة وتم التأكد من توافر الأجهزة الجواله من هواتف محمولة أو ايباد أو كمبيوتر شخصي محمول وغيرها .

**٢- تحديد خصائص المتعلمين :**

قامت الباحثة بمراعاة الخصائص والقدرات الخاصة التي تميز هذه المرحلة ، حيث تم إختيار جميع أفراد العينة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م ، حيث أنهم يشتركون في نفس الخصائص السنية من حيث (الطول - السن - الوزن - الذكاء) ، وكذلك مستوى الأداء .

**٣- تصميم المحتوى :**



تم تصميم وتنظيم المحتوى التعليمي لمقرر التربية العملية في صورة (نصوص، صور، عروض تقديمية، فيديوهات تعليمية، ملفات PDF، روابط تعليمية) وقد تم الإستعانة بتطبيقات الأجهزة الجواله لعرض المحتوى التعليمي .

#### ٤- مرحلة الإنتاج :

وتشتمل على إنتاج الوسائط والمواد التعليمية من صور وفيديوهات وعروض تقديمية تفاعلية وقد قامت الباحثة بإستخدام البرامج التالية في عملية الإنتاج ، موقع تصميم العروض التقديمية التفاعلية Prize. برنامج أدوبي إليستريتور Adobe Illustrator cc هو برنامج أنتجته شركة أدوبي لإعداد التصميمات من نوع الرسومات الموجهة وقامت الباحثة بإستخدامه في تصميم الصور، برنامج أدوبي أفتر إفكت Adobe After Effect وهو برنامج لإنشاء الفيديوهات والرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية وإستخدامته الباحثة في تصميم الفيديوهات التعليمية .

#### ٥- مرحلة العرض والتطبيق :

وتشتمل على عرض المحتوى التعليمي وفقا لمنهجية البحث حيث قسمت عينة البحث إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وهي التي يتم عرض المحتوى التعليمي لها بإستخدام إستراتيجية التعلم النقال وتوفير التعلم في أي وقت وأي مكان حيث يتم التعلم عبر الأجهزة الجواله وخاصة جهاز الهاتف المحمول ويرسل لهن المحتوى التعليمي في صورة وسائط و مواد تعليمية متنقلة ويتم التفاعل بين الباحثة والطالبات من خلال جروب الواتساب (whats app) ومع بعضهن البعض عبر أجهزة الهاتف المحمول ، كما تم تقديم التغذية الراجعة من الباحثة للطالبات في الوقت المناسب وذلك من خلال جروب الواتساب وأيضا أثناء المحاضرة العملي . بينما المجموعة الأخرى وهي المجموعة الضابطة التي يتم تقديم المحتوى لها من خلال المحاضرة العملية التقليدية ويتم التفاعل بين الباحثة والطالبات مباشراً وجه لوجه مرة كل أسبوع أثناء تطبيق المحاضرة العملية .

#### ٦- مرحلة التقويم

وتشتمل على التعرف على تأثير التعلم النقال على مستوى الأداء التدريسي للطالبات في تنفيذ درس التربية الرياضية والتعرف على إتجاهاتهن نحو إستخدام التعلم النقال ويتم ذلك من خلال التعرف على الفروق الاحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث .

#### سادساً: القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بتطبيق بطارية إختبار الذكاء لطلاب المرحلة الثانوية والجامعية من إعداد "جابر عبد الحميد جابر" على طالبات عينة البحث الأساسية وعددهن (١٠٠) طالبة من طالبات



الفرقة الثانية، كما قامت بالحصول على البيانات الخاصة بالعمر الزمني والطول والوزن لكل طالبة من طالبات عينة البحث الأساسية حيث تم تطبيق ذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٢/١٨ م.

وتم إجراء القياسات القبليّة لمجموعات البحث التجريبية والضابطة لمستوى أداء تنفيذ درس التربية الرياضية وتم ذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٢/٢١ م.  
سابعاً: تطبيق التجربة الأساسية:

تم البدء في تنفيذ التجربة الأساسية للبحث أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢/٢٠ م حيث قامت الباحثة :

١. الإجتماع مع طالبات المجموعة التجريبية والتحدث معهن عن أهمية البحث وفائدته لهن من حيث رفع مستوى أدائهن التدريسي وأيضاً التأكد من إمتلاكهن لأجهزه هواتف محمولة وتم تسجيل أرقام تليفوناتهن .

٢. إنشاء جروب عبر برنامج الواتس أب للتمكن من إرسال الرسائل إلى الهواتف في وقت واحد وتم دخول جميع الطالبات إلى بيئة التعلم والإطلاع على تعليمات الإستخدام .

٣. وبعد ذلك قامت الباحثة بالبدء في إرسال المحتوى التعليمي لهن في صورة رسائل نصية وصور وفيديوهات تعليمية وعروض بوربوينت ورسائل صوتية وتؤيدهن ايضاً بروابط الكترونية تمكنهن من الدخول على المواقع التعليمية .

٤. قامت الطالبات بالدخول على جروب الواتس أب (طالبات الفرقة الثانية) للإطلاع على المحتوى التعليمي ، وتم ذلك في بداية كل أسبوع حتى يكون هناك وقت كاف للإطلاع على الفيديوهات والصور وعروض البوربوينت والرسائل الصوتية وتمكنهم من المشاهدة أكثر من مرة وبعد ذلك تقرأ جيداً ما هو مطلوب من واجبات ومهام وتحضير ، وتقوم بإعداد المطلوب وتجهيزه وتنفيذه في المحاضرة العملية.

٥. تم إجراء الدراسة الأساسية من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٤ م إلي يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٠/٣/٩ م داخل الكلية من خلال المحاضرات المقرره لهن بواقع مرة واحدة أسبوعياً زمنها (٤) ساعات وكانت آخر محاضرة لهم قبل تاريخ تعليق الدراسة في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٣/١٥ م ، وتم تكمله المحاضرات أون لاین لكل من المجموعتين حتى يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٠/٤/٢٧ م  
ثامناً: القياسات البعدية :

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث التجريبية والضابطة لمقرر التربية العملية الداخلية وتم ذلك يوم الأحد الموافق



٢٠٢٠/٩/١٣م وذلك بسبب تعليق الدراسة وتأجيل الامتحانات حيث تم عودة الطالبات قبل الموعد المحدد للامتحان بإسبوعين للدراسة والمراجعة قبل أداء الامتحان. كما تم تطبيق إستمارة الآراء والأنطباعات نحو التعلم النقال للمجموعة التجريبية فقط يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٠/٩/١٤م.

#### تاسعاً : المعالجات الإحصائية :

استخدما الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك بإستخدام برنامج : حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم إستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي. الوسيط. معامل الارتباط. معامل التقلطح. معامل الالتواء  
الإنحراف المعياري. معادلة اختبار "t" (t-test). النسب المئوية لمعدلات التحسن.

#### عاشراً : عرض ومناقشة النتائج :

١. عرض نتائج المجموعة الضابطة في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ

درس التربية الرياضية "قيد البحث" للمجموعة الضابطة  $\alpha = 0.05$

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن
	س	ع ±	س	ع ±			
الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية	١٠.٨٤	٢.٧٩	٢٧.٥٤	٣.٩٣	١٦.٧٠	٣١.١٠	٪١٥٤.٠٦

\*" ت " الجدولية عند د.ح :  $\alpha = 0.05 = (48)$  ، ومستوى معنوية  $(0.05) = 2.021$

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلي - البعدي) في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة والمستخدم معها التدريس بالطريقة التقليدية من خلال المحاضرات العملية ولصالح القياس البعدي وهذا ما يتضح من شكل (١).



أسفرت النتائج الموضحة بجدول (٧) إلى وجود فروق دالة أحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي وهذا الفرق المعنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث بلغ متوسط نتائج القياس القبلي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء التدريسي (١٠.٨٤) وفي القياس البعدي (٢٧.٥٤) ويتضح من النتائج أن نسبة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة (١٦.٧٠) ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطريقة المتبعة في تدريس مقرر التربية العملية " التقليدية " قدمت للطالبات نماذج تطبيقية لأجزاء الدرس المراد أكتسابها ثم تعطى الوقت المتبقى للطالبات للتدريب على تنفيذ هذه الأجزاء مع تصحيح الأخطاء وتقويم مستواهن ساعد على تحسين مستوى الطالبات للأداء التدريسي لتنفيذ الدرس بشكل جيد.

٢. عرض نتائج المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم النقال في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية .

### جدول (٨) -

- دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم النقال

٥٠=٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن
	س	ع ±	س	ع ±			
- الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية	١١.٤٨	٣.٤٥	٣٤.٠٦	٣.٥٥	٢٢.٥٨	٣٨.١١	٪١٩٦.٦٩

\*" ت " الجدولية عند د.ح : ٢-٥ = (٤٨) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢٠٠٢١



يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلي - البعدي) في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم النقال في التدريس ولصالح القياس البعدي وهذا ما يتضح من شكل (٢).

أسفرت النتائج الموضحة بجدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس (القبلي - البعدي) في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم النقال ولصالح القياس البعدي وهذا الفرق المعنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث بلغ متوسط نتائج القياس القبلي (١١.٤٨) وفي القياس البعدي (٣٤.٠٦) ويتضح من النتائج أن نسبة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية (٢٢.٥٨).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية التعلم النقال وإلى مميزات المتنوعة التي يوفرها حيث وفر التعلم النقال بيئة تفاعلية تتيح المشاركة والتفاعل بين الطالبة والمعلمة وبين الطالبات أنفسهن ، مما زاد من مشاركة الطالبات بشكل فعال في المناقشات والاستفسارات وتفاعلهن بشكل إيجابي وخاصاً للطالبات التي تمنعن خجلهن أو رهبتن من التفاعل وجها لوجه مع المعلمة ، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة والخبرات المقدمة للطالبات في تطبيقات التعلم النقال ساهم في تلبية احتياجاتهن المختلفة بالإضافة إلى تقديم التغذية الفورية والمؤجلة للطالبات والتي كان لها أثر كبير في تثبيت المعلومات والمعارف لديهن فحسن من مستوى أدائهن التدريسي لتنفيذ الدرس وأجزاءه وزاد من المتعة والتشويق والدافعية لديهن للتعلم .

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية استخدام الهواتف في تحقيق بعض الأهداف التعليمية مثل دراسة " زينب حسن الشربيني" (٢٠١٢م) (٩) ، ودراسة " هانية عبد الرزاق فطاني" (٢٠١١م) (١٩)، ودراسة "رفيق سعيد البربري"، "حنان رجاء عبد السلام" (٢٠١١م) (٧)، ودراسة " يوزنبولي " Uzunpoylu, H. et al. (٢٠١٠م) (٣٠) ، ودراسة " وينج " Wang ,M. et al (٢٠٠٩م) (٣١) ، ودراسة " السليم " Alsaleem (٢٠١٣م) (٢١) حيث أن التعلم النقال اتاح للطالبات التواصل مع زميلاتها، وطلب المساعدة مع معلمها للإستفسار عن أي صعوبات تواجهها مما ساهم في إستمرارية التعلّم لدى الطالبات والتواصل المستمر منهم، ومناقشة الواجبات معهم.





وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على : "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي لمجموعتى البحث الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام التعلم النقال في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية لمقرر التربية العملية ولصالح متوسط القياس البعدي كلاً على حدة " .

٣. نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث " الضابطة والتجريبية " في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية ومستوى التحصيل المعرفي لدرس التربية الرياضية .

#### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية ومستوى التحصيل المعرفي "الإختبار الشفهي"

$$n=1 \text{ ن } = 2 = 50$$

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف م	قيمة "ت" المحسوبة
	س	ع ±	س	ع ±		
الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية	٢٧.٥٤	٣.٩٣	٣٤.٠٦	٣.٥٥	٦.٥٢	*٢٣.٦٧
الاختبار الشفهي	٥.٥٦	٠.٨٤	٧.٦٨	١.٢٤	٢.١٢	*١٠.١٣

\*" ت " الجدولية عند د.ح :  $t_{(48)} = 2 - 5$  ، ومستوى مغنوية  $(0.05) = 2.021$

يوضح جدول (٩) الفروق بين متوسطات في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية ومستوى التحصيل المعرفي لإختبار الشفهي ، وهذا ما يتضح من شكل (٣).

ينتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية ومستوى التحصيل المعرفي (الإختبار الشفهي) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط نتائج المجموعة الضابطة في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية  $(27.54)$  ، بينما بلغ متوسط نتائج المجموعة التجريبية في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية  $(34.06)$  كما يتضح من النتائج وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية بنسبة  $(6.52)$  ، وبلغ متوسط نتائج المجموعة الضابطة





في مستوى التحصيل المعرفي (الاختبار الشفهي) (٥.٥٦) ، بينما بلغ متوسط نتائج المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (الاختبار الشفهي) (٧.٦٨) ويتضح من النتائج وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (الاختبار الشفهي) بنسبة (٢.١٢) .

وهذا يشير إلى أن التعلم النقال كان فعالاً في رفع مستوى الأداء التدريسي ومستوى التحصيل المعرفي وترجع الباحثة ذلك إلى مايلي:

- فاعلية التعلم النقال بإستخدام تطبيق الواتساب في تنمية المهارات والمعارف لدى الطالبات حيث أتاح تطبيق الواتس اب مساحة كبيرة من الحرية المسموح بها في إختيار الوقت والزمان المناسبين للتعلم، والقدرة على الإنتقال من درس إلى آخر أو من تدريب إلى آخر بسهولة ويسر، حيث وفر تطبيق الواتس اب تخزين البيانات والإحتفاظ بالملفات الإلكترونية وسهولة إسترجاعها.
- أتاح التعلم النقال القدرة على الإطلاع على الدروس في أي وقت وأي مكان يناسبهن، والرجوع إليها بسهولة، كما أتاح القدرة على أخذ الملاحظات وتدوينها أولاً بأول، والرجوع لمصادر إضافية للتعلم بسهولة من خلال الروابط الإثرائية لبعض المعلومات، ودعم الدروس بالصور ومقاطع الفيديو التوضيحية وتمارين إضافية، وإمكانية مراجعة الدروس السابقة أو اللاحقة كيفما يشاءون دون تقيد بالخطة الدارسية وبشكل ذاتي أينما أرادو ذلك.
- كما وفر التعلم النقال إستخدام الرسائل القصيرة لإرسال أسئلة إثرائية أكثر عمقاً وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكّن من قياس مستوى الطلبة بخصوصه، وتقديم التغذية الراجعة بشكل يتم الإحتفاظ به فتيح للطالبات مراقبة مدى تقدمهن في العملية التعليميّة .
- التعلم النقال ساعد على زيادة الدافعية نحو التعلم بكونه طريقة جديدة وعصرية لعرض المعلومات بعيداً عن الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين والمحاضرة حيث أنه ساهم في جذب إنتباه الطلبة وزيادة اهتمامهن وتفاعلهن مع الدروس ومن ثمّ تحملهن مسؤولية تعلمهن، وما أضافه على التعلم من متعة تفوق طرق التعليم الأخرى ووسائله، وشد إنتباه الطالبات من خلال الوسائط المتعددة، كإرسال وإستقبال الصور والمقاطع الصوتية والفيديو، وزيادة الدافعية لديهن ، وهذا يتفق مع دراسة " منال عبد الله زاهد (٢٠١٦م) (١٦) التي أكدت على أن التعلم النقال " تطبيق الواتس اب " كان أسهل وأسرع في أستعراض الوسائط الخاصة بموضوع المحاضرة ويقوم الطلبة بإنجاز مهامهم من خلاله بكل سهولة وأيضاً يتفق مع العديد من الدراسات التي ألفت الضوء على التعلم النقال وأهمية إستخدامها في العملية التعليمية مثل دراسة " تيسير سليم " (٢٠١٢م) (٥)، دراسة " جمال الدهشان " و"مجدي يونس" (٢٠١٢م) (٦) دراسة "جمال الدهشان" (٢٠١٣م) (٧) ، ودراسة "



صالح الدين حسيني" (٢٠٠٩م) (١٢) ودراسة"جوهن تراكلير" John  
Traxler (٢٠٠٩م) (٢٥)، ودراسة "بييري ديلينبورج" Pierre Dillenbourg (٢٠٠٩م) (٢٧)  
ودراسة " احمد محمد سالم " (٢٠٠٦م) (٢).

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام التعلم النقال في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية لمقرر التربية العملية ومستوى التحصيل المعرفي "الاختبار الشفهي".

٤. عرض نتائج أستمارة أستطلاع الآراء والاتجاهات للمجموعة التجريبية نحو إستخدام التعلم النقال:-

### جدول (١٠)

إستجابات الطالبات "المجموعة التجريبية" على عبارات إستمارة الآراء

والاتجاهات الخاصة باستخدام التعلم النقال  
ن = ٥٠

رقم العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
١	١٩	١٥	١٣	١	٢	١٩٨	٧٩.٢٠%
٢	١٩	٧	١٩	٤	١	١٨٩	٧٥.٦٠%
٣	١٣	١٩	١٣	٣	٢	١٨٨	٧٥.٢٠%
٤	١٢	١٧	١٩	١	١	١٨٨	٧٥.٢٠%
٥	٨	٢٣	١٨	-	١	١٨٧	٧٤.٨٠%

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (١٨)



٪٧٨.٠٠	١٩٥	١	٢	١٥	١٥	١٧	٦
٪٦٩.٦٠	١٧٤	٤	٢	١٧	١٧	١٠	٧
٪٧٦.٨٠	١٩٢	-	٣	١٧	١٥	١٥	٨
٪٧٧.٢٠	١٩٣	١	-	١٤	٢٥	١٠	٩
٪٧٢.٠٠	١٨٠	١	٣	١٩	١٩	٨	١٠
٪٧٨.٤٠	١٩٦	١	-	١٥	٢٠	١٤	١١
٪٧٥.٦٠	١٨٩	-	٥	١٥	١٦	١٤	١٢
٪٧٢.٠٠	١٨٠	٢	١	٢٣	١٣	١١	١٣

يتضح من جدول (١٠) الأهمية النسبية لآراء واتجاهات المجموعة التجريبية في استخدام التعلم النقال حيث نسبة إستجاباتهم ترواحت ما بين ٪٧٢.٠٠ : ٪٧٩.٢٠ مما يُعتبر مؤشر جيد على أن استخدام التعلم النقال ذا فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل إتجاهات الطالبات نحو تعلم بإستخدام التعلم النقال وهذا ما يوضحه شكل (٤) .

ومما سبق يتضح فاعلية التعلم النقال في تعديل إتجاهات الطالبات نحو استخدام هذا النوع من التعلم وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إستخدامات التطبيقات المتعددة للتعلم النقال يحول البيئة التعليمية إلى بيئة تعليمية تعاونية تفاعلية بالإضافة إلى زيادة الدافعية والإلتزام الشخصي للتعلم ، فالحافز وحب كل ما هو تكنولوجي يسهل عملية إستجابتهن للدروس ويرسخ المعلومات والمعارف لديهن على المدى البعيد وهذا يتفق مع العديد من الدراسات التي أظهرت إتجاهات إيجابية للطالبات تجاه استخدام أجهزة التعلم الجوال للوصول إلى المعلومات من أي مكان وفي أي وقت من خلال أجهزة الحاسب الجوال وأجهزة الهواتف الذكية ، كدراسة "محمد عطية الحارثي" (٢٠٠٩م) (١٥)، ودراسة "أحمد فهيم بدر" (٢٠١٢م) (١)، ودراسة "سوزان محمود شحات" (٢٠١٤م) (١١)، "سناء سعيد القحطاني" (٢٠١١م) (١٠) ، دراسة "شاون" Shawn, W. M (٢٠١٠م) (٢٩)، ودراسة "سينثا دويتى" Cynthia M. DeWitte (٢٠١٠م) (٢٤) ، ودراسة "فاهاد" Fahad, N.F (٢٠٠٩م) (٢٠) ، ودراسة "بوسا" Botha, A (٢٠٠٩م) (٢٢) حيث أكدوا على أن استخدام تطبيقات التعليم الجوال أثرت تأثيراً إيجابياً على إتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو استخدام تطبيقات التعليم الجوال في العملية التعليمية.

#### الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :



في ضوء هدف البحث وفروضه، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفي حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي ، وأن نسبة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية بلغ (١٦.٧٠) وكانت نسب التحسن ١٥٤.٠٦٪.
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس (القبلي - البعدي) في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم النقال ولصالح القياس البعدي ، وأن نسبة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية بلغ (٢٢.٥٨) وكانت نسبة التحسن ١٩٦.٦٩٪.
3. وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاداء التدريسي لتنفيذ درس التربية الرياضية ومستوى التحصيل المعرفي (الاختبار الشفهي) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت نسبة (٦.٥٢) في مستوى الأداء التدريسي ، أما في مستوى التحصيل المعرفي (الاختبار الشفهي) بلغت نسبة الفروق (٢.١٢)
4. أن الأهمية النسبية لآراء وأنطباعات المجموعة التجريبية في استخدام التعلم النقال تراوحت نسبها ما بين ٧٢.٠٠٪ : ٧٩.٢٠٪ مما يعتبر مؤشر جيد على أن استخدام التعلم النقال في تدريس مقرر التربية العملية ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطالبات نحو تعلم المقرر.

ثانياً: التوصيات :

- طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات ترى الباحثة أن حداثة نموذج التعليم النقال والجدل حول أهميته ، تجعلنا نوصي بالتالية :-
1. استخدام التعلم النقال في تدريس مقرر التربية العملية للطالبات لما له من فوائد في تحسين مستوى الأداء التدريسي والتحصيل المعرفي .
  2. توعية أعضاء هيئة التدريس بمميزات التعلم النقال وأهمية مواكبة استخدام الطلبة لتطبيقاته من أجل تطوير العملية التعليمية
  3. الاستفادة من مميزات التعلم النقال من خدمات البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة وتفعيلها في العملية التعليمية، واستخدام الأجهزة الجواله للمتعلم خارج حجرة الدراسة .



٤. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصة في التعليم الجامعي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد فهميم بدر ، (٢٠١٢م) : "فاعلية التعلم المتنقل خدمة الرسائل القصيرة SMS في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعليم المتنقل" ، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) مج ٢- ع ٩٠ : ١٥٣\_٢٠٢ .
- ٢- أحمد محمد سالم (٢٠٠٦م): إستراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل m-learning في تعليم/ تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة- مجلة "دراسات في التعليم الجامعي" - مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، العدد الثاني عشر، أغسطس ٢٠٠٦ .
- ٣- آلاء الجريسي، تغريد الرحيلي ، عائشة العمري (٢٠١٥م) : " أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها" ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١ ، عدد ١ ، ١٥-١-٢٠١٥م.
- ٤- أيمن الفقية (٢٠١٠م) : التعلم الجوال .. رؤية جديدة بإستخدام التقنيات اللاسلكية ، متاح على . [Math-nablus.yoo7.com/search.forum](http://Math-nablus.yoo7.com/search.forum) .
- ٥- تيسير اندراوس سليم (٢٠١٢م): تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية - Cybrarians Journal دورية إلكترونية فصلية محكمة في مجال المكتبات والمعلومات - العدد ٢٨ مارس ٢٠١٢م.
- ٦- جمال علي الدهشان ، مجدي محمد يونس (٢٠١٢م) : التعليم بالمحمول - صيغة جديدة للتعليم عن بعد ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- ٧- جمال علي الدهشان (٢٠١٣م) : استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الثانية نظم التعليم العالي في عصر التنافسية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ الثلاثاء ٢٣ / إبريل ٢٠١٣م.
- ٨- رفيق سعيد البربري ، حنان رجاء عبد السلام (٢٠١١م) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في علاج الأخطاء التدريسية الشائعة لدى معلمي المرحلة الثانوية - مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .



- ٩- زينب حسن الشربيني (٢٠١٢م): استخدام التليفون المحمول في بيئة للتعلم الإلكتروني المحمول وأثره على تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية جامعة المنصورة - ملخص دراسة منشورة في مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة - العدد ٧٩- الجزء الأول - مايو - ٢٠١٢
- ١٠- سناء سعيد القحطاني (٢٠١١): أثر التعلم النقال على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية. المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض - ٢٠١١.
- ١١- سوزان محمود محمد الشحات (٢٠١٤م): نموذج مقترح لتوظيف التعلم المتنقل في المواقف التعليمية وفعاليتها في تنمية التحصيل والاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية جامعة - عين شمس .
- ١٢- صلاح الدين محمد حسيني (٢٠٠٩م): تصور مقترح لاستخدام التعليم النقال في التعليم الجامعي المفتوح- بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع للمركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة سيناء تحت عنوان "المعلوماتية وقضايا التنمية العربية، رؤى واستراتيجيات" في الفترة من ٢٢-٢٤ مارس- القاهرة ٢٠٠٩.
- ١٣- مجدي صلاح طه المهدي (٢٠٠٨م): التعليم الافتراضي، فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨. ص ٨٢.
- ١٤- محمد عبد القادر العمري (٢٠١٤م): "درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها" ، المناره المجلد ٢٠- العدد ١/ ب ، ٢٠١٤م.
- ١٥- محمد عطية الحارثي (٢٠٠٨م): التعلم المتنقل: تجربة استخدام الرسائل القصيرة للهاتف المحمول في التعليم الجامعي. المؤتمر الدولي السابع للتعليم الإلكتروني (نحو مجتمع المعرفة) - جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية- القاهرة - ٢٠٠٨م.
- ١٦- منال عبدالله زاهد (٢٠١٦م): "فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم لدى طالبات قسم" ، الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني - العدد ( 1 - ) 8 ديسمبر 2016 ، ص-53.



- ١٧- نشوى رفعت محمد شحاتة (٢٠١١م): "تصميم منظومة لتقويم برامج القنوات التعليمية المتخصصة للمرحلة الابتدائية في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- ١٨- نورة محمد علي السعوي (٢٠١٥م): "أثر بعض تطبيقات التعلم النقال على تنمية مهارات الحس العددي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة بريدة"، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد - 4<sup>th</sup>.
- ١٩- هانية عبد الرازق فطاني (٢٠١٢م): فعالية استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى طالبات الصف الثاني متوسط - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية ١٤٣٢هـ.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 20- Al-Fahad, F. (2009). Students' Attitudes and Perceptions towards the Effectiveness of Mobile Learning in King Saud University Saudi Arabia. TOJET. 8(2). 111-119 .
- 21- Alsaleem, Basmalssa Ahmad (2013). The Effect of "WhatsApp" Electronic Dialogue Journaling on Improving Writing Vocabulary Word Choice and Voice of EFL Undergraduate Saudi Students. Arab World English Journal, 4 (3)213-225
- 22- Botha, A (2009 ): Improving Cross-Cultural Awareness and Communication through Mobile Technologies- International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL) Volume 1, Issue 2, January-March 2009 New York, USA [www.igi-global.com/ijmb](http://www.igi-global.com/ijmb)



23- Che, P. C., Lin, H. Y., Jang, H. C., Lien, Y. N., and Tsai, T.C. A study of English Mobile learning applications at national Chengchi

university. International Journal of Distance Education Technology, 2009, 7(4), p38-60.

24- Cynthia M. DeWitte(2010). "Integrating Cell Phones Into the Secondary Montessori Classroom". Doctoral Dissertation – of Walden University.

25- John Traxler(2009) : Learning in a Mobile Age International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL) Volume 1, Issue 1, January-March 2009 New York,

26- Jeng, Y.-L., Wu, T.-T., Huang, Y.-M., Tan, Q., & Yang, S. J. H. (2010). The Add-on Impact of Mobile Applications in Learning Strategies: A Review Study. Educational Technology & Society, 13 (3), 3-11

27-Keskin, Nilgun and Metcalf, David. "The Current Perspectives, Theories and Practices of Mobile Learning", The Turkish online Journal of Educational Technology (TOJET), 2011, 10 (2), P202

28-Pierre Dillenbourg (2009): A Model of Collaborative Learning Scrip Instantiated with Mobile Technologies **International Journal of Mobile and Blended Learning**





(IJMBL) Volume 1, Issue 3, January–March 2009 New York,

USA.

[www.igi-](http://www.igi-)

29–Shawn, W. M( 2010). " Mobile learning : An analysis of student preferences and perceptions surrounding podcasting".

Doctoral

Dissertation – Of Houston University. UMI Number: 3411306

30–Uuzunpoylu,H.et al. (2010): Using Mobile learning to  
Increase  
Environment Awareness. Com  
puters&Education,52(2),281– 389.

31–Wang ,M.et al (2009): The Impact of Mobile learning on Student,

learning behaviors and performance : Report form a larg

blended classroom . British Journal of Educational

Technology. 40(4), 673– 695.

ثالثاً: مواقع الانترنت

32– <http://www.new-educ.com/les-avantages-du-mobile-learning>.

33– <https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/hhhh->

34–<https://www.arabcio.org-m-learning>